

تكل له الاستقامة قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي
الله تعالى عندها ما هم اكرامان جامعتان محيطتان كرامة
الايان بمنزلة الايقان وشهوى العيان وكرامة العمل
على الاقتداء والمتابعة ومجانبة الدعاوى والمخادعة
فمن اعطيها ثم جعل يشناق الى غيرهما فهو عبد غفتر
كذاب ليس ذا حظ في العلم والعمل بالصواب لمن اكرم
الملاك على نعت الرضاء فجعل يشناق الى سياسة
الدواب وخلع الرضاء وكل كرامة لا يصحبها الرضاء
ومن الله تعالى فصاحبها مستدرج مغرور وناقص
او هالك مشهور قال سيدي ابو العباس المرسي رضي الله تعالى
عنه ليس الشان من تطوى له الارض فانه فهو بمكة وغير
من البلدان انما الشان من تطوى عنه واصاف نفسه فاذا
هو عند ربه وذكر عند سهل بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
الكرامات فقال وما الايات وما الكرامات هي التي تنقص
لو تهاولكن اكرامات ان تبدل خلقا مذمومًا من اخلًا

نفسك

بالحق محمود وقال بعض المشائخ رضي الله تعالى عنهم لا تعجبوا
من لم يضع في جيبه شيئًا فقد دخل يده في جيبه فيخرج منه
ما يريد ولكن تعجبوا ممن يضع في جيبه شيئًا فقد دخل يده
في جيبه فلا يخرج فلا يتغير وقيل لابي محمد المرعشي
رضي الله تعالى عنه ان فلانًا مشى على الماء فقال عندي
من مكنته الله تعالى من مخالفة هواه فهو اعظم من المشي
على الماء والهواء وقال ابو يزيد رضي الله تعالى عنه لو ان
رجلًا بسط مصلاة على الماء وتر بع في الهواء فلا تغير
به حتى تنظر واكيف تجدون في الامر والنهي وقيل له ان
فلا يا يقال اني في ليلة الى مكة فقال الشيطان يمر في
لحظة من المشرق الى المغرب وهو في لعنة الله تعالى
وقيل له يقال ان فلانًا مشى على الماء فقال الحيثان
في الماء والطير في الهواء اعجب من ذلك قال البخيد
رضي الله تعالى عنه حجار قلوب الخاصة المختصة بروفة
النعم والتلذذ بالعطاء والسكون والكرامات وايضًا